الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/901
16 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لهندوراس لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه البيان الصحفي الذى أصدرته اليوم حكومة جمهورية هندوراس بشأن تدهور الموقف في منطقة الحدود مع نيكاراغوا .

وأكون في غاية الامتنان لسعادتكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم ذلك النص، الذى أبلغ مضمونه بالفعل الى منظمة الدول الامريكية ، بوصفه وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) روبرتو حيريرا كاسيرس
السفير
الممثل الدائم

Digitized by UNOG Library

مرفـــــق

البيان الصحفي الذى أصدرته حكومة جمهوريـــــة
هندوراس في ١٥ ايار/مايو ١٩٨٥

واجهت مجلس الامن القومي المجتمع اليوم أنباء الموقف الذى نشأ في منطقـة الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا ، والذى مال الى التدهور في الاسابيع الاخيـــرة . والواقع هو انه في يوم ١٠ ايار/مايو الجارى تعرضت أرض هندوراس لأعمال عدوانيـــة خطيرة قام بها جيش حكومة نيكاراغوا . ففي الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم ، حدث في منطقة أرينالس أن أصيب أربعة من المواطنين الهندوراسيين بجراح ولقـــي مواطن آخر مصرعه - وهم جميعا أفراد في القوات المسلحة الهندوراسية - نتيجـــة هجمات من جانب جيش نيكاراغوا .

فكتبت حكومة هندوراس عن طريق وزارة خارجيتها الى وزارة خارجية نيكاراغوا ، في نفس اليوم ، ١٠ ايار/مايو ، لتحتج أشد الاحتجاج على ذلك العمل العدوانـــي ، وأوضحت أن الأعمال التي من هذا النوع ليس من شأنها الا أن تثير جوا من التوتـــر الشديد ، يعرقل أى جهد لاقرار السلم في امريكا الوسطى ، تؤازره حكومـة هنـــدوراس منذ عام ١٩٨٢ ، كما يتضح ذلك من تأييدها الحازم لمبادرة مجموعة كونتادورا .

وفي ١١ ايار/مايو ، رد الدكتور فيكتور هوغو تينوكو ، وزير خارجية نيكاراغوا بالوكالة على مذكرة الاحتجاج التي أرسلتها حكومة هندوراس بتوجيه اتهامات بالغة الخطورة بهـــا مساس بحكومتنا وقواتنا المسلحة ، مؤكدا أن حكومته ليست في مركز يسمح لها بالتأكد من أن الجنود الهندوراسيين الذين قيل انهم قتلوا في الحادث المشار اليه آنفا " لـــم يصابوا نتيجة لمعارك حدثت في الاراضي النيكاراغوية ، في المناطق الواقعـــة علـــى الحدود ، ثم نقلوا بعد ذلك الى هندوراس . . . " .

وكما يمكن أن يرى فان الاتهام الذى وجهته حكومة نيكاراغوا بالغ الخطـــورة لانه يقحم اسم القوات المسلحة الهندوراسية في حوادث لا صلة لها بها على الاطلاق . فعلى العكس من ذلك ، اتبعت قواتنا المسلحة تعليمات السيد رئيس الجمهورية وبدأت في زيادة مراقبة منطقة الحدود مع نيكاراغوا لكي تتصدى لما قد يحدث من وقائع مثـــل تلك التي يجرى استنكارها ، وكذلك لكي تراقب في منطقة الحدود جماعات النيكاراغويين الذين يفدون من بلدهم فارين من الحالة التي يسودها أعمال العنف والنزاع المسلح القائم في نيكاراغوا .

../..

Digitized by UNOG Library

ومن جهة أخرى ، ووفقا أيضا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية أصدرت الحكومة تعليماتها في بيان موجه الى عدة مؤسسات ، وزع على القوات المسلحة والمؤسسات الاخرى التابعة للقطاع العام ، حسب ما اتفق عليه في مجلس الامن القومي، بالبدء منذ الان في اعمال اعادة البناء في المناطق المتضررة من أجل بناء الثقة اللازمة لدى السكان الهند وراسيين الذين يعانون من حالة النزاع السائدة في نيكاراغوا ، التي تؤثر على ذلك القطاع . فقد اضطرت أعداد كبيرة من سكان هند وراس الى النزوح من المنطقة المشار اليها للاسباب المذكورة .

وحالة التمزق التي يشهدها ذلك القطاع الواقع على الحدود ناجمة ، كما سبق أن ذكر ، عن النزاع الداخلي السياسي والمسلح الذى تشهده نيكاراغوا والذى لا ينحصر في النطاق الوطني البحت ، بل يتجاوزه الى البلدان المجاورة . وازاء ذلك الموقف ، تباشر حكومة هند وراس ، ممارسة لسلطتها السيادية ، المراقبة في المنطقة المشار اليها في أرض هند وراس ، ولا تسمح بوجود أية جماعات مسلحة ، وتحترم مبدأ عدم التدخل .

وتكرر حكومة هند وراس ، من خلال مجلس الامن القومي ، الاعراب عن تصميمها على تطبيق القوانين ذات الصلة على جميع الاجانب الذين يستغلون ضيافة بلدنا لانتهاك تلك القوانين .

- - - - -

Digitized by UNOG Library